

اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصف
ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم
بشؤون الجريدة. واما درج المكاتبات
الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة
خطه الجريدة وينفذها ما لا يلائمها ولا يعاد منها
شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج.

العرب

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن سنة كاملة : ٢٠ ربية في بغداد
وعن ستة اشهر : ١٠ ربيات
وعن ثلاثة : ٦
وثن العدد الواحد آنة
واذا فات يومه فانتان

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

اعظم الشرور في تاريخ العالم ، فماذا
استفادته المانية بالنظر الى ما اتلفته من
جنودها وعدتها ؟

اما من الوجهة المالية فكل سنة
من سنى هذه الحرب تفقدها سبع
ثروتها او ثمنها وذلك لان وزير المالية
الالمانية قدر ثروة المانية قبل الحرب
بثلاثمائة وخمسين ملياراً الى اربعمائة
مليار مارك ونفقات المانية على الحرب
تبلغ الان نحو خمسين مليار مارك في
السنة. اما موارد الحلفاء المانية ولا سيما
الولايات المتحدة وبريطانية العظمى
وفرنسة فهي اعظم من موارد العدو
كثيراً وفي وسعهم ان يواصلوا نفقات
الحرب بعد ان يضيق العدو بها ذرعاً ،
وقد كان قال المستر لويد جرج في اول
الحرب : ان الظفر يكون لمن يبقى
في خزائنه آخر درهم .

ثم ان الثروة الوطنية في المانية
اقل منها جداً في بريطانيا العظمى
وفرنسة اذا اعتبرنا متوسط نصيب
الفرد .

هذا ما خسرت المانية من المال
واعظم عمل قامت به في هذه الحرب
هو الهجوم الاخير الذي خسرت

هذه (رنس) فماذا جنته ؟ حتى
لم يبق فيها العدو اثراً مائلاً الاصدعته
المدافع ، وماذا استفاد العدو من تدمير
تلك المدينة الشائقة غير العيث
والاتلاف .

لما ظفر القائد الانكليزي ولتكدن
في معركة واترلو ، سكر بخمرة النصر
واستولى عليه السرور ولما شاهد اشلاء
القتلى الممتدة وما خلفته المدافع من
التخريب والافساد ، ارتفض وعلته
كآبة الحزن . فماذا يقال في هذه الحرب
التي لا تقاس بها معركة (واترلو)
ولا غيرها .

الا ينبغي لمن يطالع سير القتال
ويراقب عظم الهول والمصاب ان تطير
نفسه شعاعاً وينخلع قلبه جزعاً ولكن
قد الفها العيون والاسماع حتى اصبحت
تمر عليها كان لم تكن شيئاً. مذكوراً فهي
لا تستغرب غرائبها ولا تستعجب
عجائبها .

كل يوم يتجدد امام عيوننا ذلك
البلاء العم الذي كانت المانية تنفخ في
نارها حتى استعرت فلم تبق ولم تذر ،
وكان طور الحرب الاخير اعظم شر في
تاريخ هذه الحرب كما ان هذه الحرب

جناية الالمان
على انفسهم وعلى غيرهم
مهما كانت الحرب مذمومة على
السن الناس كافة لكثرة مصائبها
ورزاياها ، فكل حرب وقعت في الايام
القابرة لاشان لها بالنظر الى هذه
الحرب الزبون . وما هي بالنسبة اليها
الا معارك وغارات مهما اشتد بلاؤها
وعظم وقعها .

فالذين وصفوا الحروب في ايامها
الماضية مثل صاحب الياذة وغيره
لوشاهدوا هذه الملاحم المشبكية لذهبت
الباهم وعجزوا عن وصفها اشدة التباين
بين هذه الحرب وبين ما تقدمها .

فقد تلاحت فيها جيوش يضيق
عن استيعابها فسيح الفضاء ، وعقد
الدخان المتصاعد من افواه البنادق
والمدافع سرادقات بين الارض والسماء
فحجب الشمس عن ارسال نورها الى
سطح الغبراء واكتست الارض حلة
ارجوانية من حمرة الدم الذي يتدفق
من مسابيل الابدان تدفق الانهار
وتقوضت المباني الشائخة وخت المغاني
العامرة فاصبحت حصيداً جزز الا ترى
فيها الا دوارس الاطلال وبقايا الاثار .

فيه الرجال فضلاً عن الاموال فهل استفادت منه ما يقوم بخسارتها .

لا جرم ان المانية خاطرت بكل شيء وقد احرزت مقداراً من الاراضي في قسم من ساحة الوغى ، وقذفت بخيرة جنودها في معترك القتال ، وتقدمت بجموع كثيفة وحشدت قوات عظيمة متراصة ، ولكنها اعتمدت في حملاتها على بذل جنودها بغير حساب ، فهجمت بتلك الكتائب المرصوصة التي كانت تنصب اهدافاً واضحة لثيران البنادق والمدافع فكانت تصيبهم وتفتك بهم فتكاً ذريعاً ، وحل بهم من الخسائر الهائلة ما تقشعر منه الابدان .

لان الجيش الذي لاقوه كان قد اخذ لهم اتم عدة ، والنظام وراء خطوطه بديع يشبه في اتقان حركاته اتقان حركات آلات الساعة من غير ان يقع فيه عائق او خلل وقد عقد كل رجل عزيمته على كسر العدو .

فجيش كهذا لا يغلب وخطوط كهذه لا تخرق بحال من الاحوال وان امكن ان تلوى . واستولى العدو على بعض المواقع فهذا هو منتظر ولكن الذي تكون خسارته تفوق ارباحه فعاقبته غير بمدوحة والامور بخواتيمها :

وما الحرب الا ما عرفتم وذقم وما هو عنها بالحديث المرجم

برقيات روتر

في الجبهة الغربية
٢٨ نيسان ١٩١٨

جاء في البلاغ الانكليزي الصادر اليوم بعد الظهر : دارت معارك محلية الليل كله على ضفتي قناة (ابر - كومين) .

وشنت جنودنا الغارة على العدو في جنوبي (كافريل) وفي منطقتي (لنس) وتل ٧٠ فاسرت ٧٠ رجلاً وغنمت اربع رشاشات ومدفع هاون . وصددنا غارة حاولها العدو في شمالي (بايول) . وترامت المدفيعات على ساحات القتال .

وجاء في البلاغ الفرنسي الصادر اليوم بعد الظهر : اطلقت المدافع نيرانها في الليل اطلاقاً شديداً . واغرنا على العدو في شمالي (شمن ده دام) فاخذنا ٢٥ اسيراً . وحاول العدو الهجوم في شمال غربي (رنس) وفي ساحات (سن مهيل) و (لنفيل) و (بوالو برتر) بعد اطلاق شديد بالمدفعية فحرقناه واخذنا اسرى .

وجاء في بلاغ انكليزي صدر في هذه الليلة : صدت نيران بنادقنا ورشاشاتنا الهجوم الذي ذكرنا ان العدو قام به في جوار [لوكرا] . وصبت مدافع العدو نيراناً شديدة على طول الجبهة من (مترن) الى (فورمزيل) وشرعت جنوده القيام بالهجوم . وقد استرجعنا في الليل موقعاً كان قد احتله العدو في ٢٦ من هذا الشهر واخذنا ٥٠ اسيراً وغنمنا ثلاث رشاشات .

وقد دخلت ميدان القتال في الجبهة الفرنسية جنود اميركية بقيادة قائد فرنسوي تشق به هذه الجنود من جميع الرتب ثقة عظيمة . والعدو يطلق مدافعه على هذه الساحة الاميركية اطلاقاً فوق الاطلاق المألوف .

ذكرت جريدة (التايمس) وهي التي كانت تتساءل دائماً خيراً : يزيد الاعتقاد ان الالمان لا يستطيعون بعد

هذا التقدم بسرعة كما فعلوا . وازافت الجريدة : سيكون القتال طويلاً وهو لا يجري حسب الخطط التي وضعها المرشال (فون هندنبرك) والقائد (لوندورف) وحسب ما كانا يؤملانه . يستدل من الاخبار الواردة من

المانية ان الخسائر الهائلة التي لحقتهم في الجبهة الغربية اثارت هناك حركة معادية للعسكرية . فقد قال المراسل في المانية لجريدة (تيد) الكاثوليكية : ان تعاضم هذه الحركة الجديدة وتوسعها ضد سلطة انصار العسكرية المتزايدة يتوقف على سير الحوادث . وعلى حسب ما يقف عليه الشعب من مقادير الخسائر الهائلة التي تكبدوها في الساحات الغربية

يكون الاضطراب اقوى واشد والارتياب ظاهر في دوائر الجراء وفي نواحي مجلس الرخشتاغ . ومن اشتركت الجنود الاميركية فعلاً في ساحات القتال وكذبت نبوة الحكومة الالمانية عن فعل الغواصات وعن منع نقل الجنود الاميركية والمعدات الى فرنسا فيزول حينئذ كل رجاء ويستول عليه اليأس والقنوط .

وقالت جريدة (كولوني كازيت) ان القائد (برسبرك) خطب امام لجنة الرخشتاغ فاشار الى ما شاع من ان وزارة الحربية اقرت امام اللجنة في اجتماع سرى بالخسائر العظيمة الحارفة للعادة التي حلت بالجيش بهجومه في الجبهة الغربية . فانكر القائد الاقرا

واظهر بعد ذلك الاشتراك في شكواه من العسكرية لدعوتها الموظفين الاشتراكيين الى القتال في ساحات

الحرب ولا عطاها الاجازات للجنود الذين يكتبون في القروض الحربية وانها تعامل جيش (اللزاس واللورين) معاملة خاصة لكثرة الفرار من ذلك الجيش.

اخبار منفردة

انبي ان القائد (لندورف) طلب ان تجدد النمسة المانية بسرعة وترسل اليها جيشاً كاملاً. وهذا اكبر دليل على الخسائر العظيمة التي تلحق المانية في هجومها على الجبهة الغربية باريس: زار الميسو (كلانسو) ساحات القتال وتذاكر عدة مرار مع وزير الحربية الانكليزية اللورد (ملتر) وقد رجع الان فقال: انه عاد وهو مقم ثقة وطمأنينه.

اوتوا: قال المستر (كونپرس) في خطاب اقامه: ان هذه الحرب هي اكبر جهاد قام به الناس الى الان. واثنى ثناء حسناً على (بلجكة) و(فرنسة) و(بريطانية) وسائر شعوب الانبراطورية الانكليزية لمبادرتها الى الاشتراك فيه.

فقال: انهم قالوا للعسكريين الالمان: تصلون الى هنا لكنكم لا تسيرون الى ابعد. اخرجوا من (فرنسة) ومن (بلجكة) فتكلم حينئذ عن الصلح. وقال مشدداً الصوت بين هتاف الجمهور ان شعوب (كندة) والولايات المتحدة قد عزمت عزماً باتاً على المحاربة الى المنتهى.

فطائع الالمان

٢

ودخل الجند الالمان في مدينة

أخرى من بلجكة فحاصروا مدرسة مييت ولما تحققوا ان جميع الطلبة صغار السن ولا ينفعونهم ابداً وخافوا ان يكبروا بعد ذلك ويتجنّدوا فينفعوا وطنهم قالوا لهم ارفعوا ايديكم اليمنى في الهواء فرفعوها. وللحال القائد ان يطلق عليها الرصاص ففعل وهكذا اصبحوا عضباً في طول حياتهم.

وكتبت احدي الفرنسيات من بروتول الى جريدة الماتين رسالة تقول لها فيها: كنت اسكن مع امي واختين لي في ... [من ايلة الاين] وفي ١١ ت اسنة ١٩١٦ اخبرت السلطة الالمانية بوجود حضور جميع الصبايا والنساء اللواتي ليس لهن اولاد نهار غد في الساعة الخامسة صباحاً في ميدان البلدية فذهبت مع الازهبات فاخذ الجند المحافظون الالمانيون بترتيبنا وجعلنا في صفوف ثم انتقوا منا بعضاً وتركوا بعضاً. ثم اخذوا عشرين صببية وامرأة شابة حسبما عن لهم بدون ان يقولوا لنا الغاية لجمعهن. ولما انتقوا منا مطاب لهم وكل الاناث في نحيب وعويل امروا المنتقيات ان يذهبن الى المحطة في اليوم الثاني وان يكن هنالك في الساعة العاشرة صباحاً مع الرزم اللازمة لهن. ولم يستطع احد حتى الاهل انفسهم ان يعرف الى اين الذهاب وما هي الغاية من هذا الانتقاء الغريب. فابت ثلاث صبايا من مدينة ... ان يذهبن وفي الختام اضطررن ان يذهبن لان عسكري المحافظة ذهبوا يطلبونهن في بيوتهن واخذوهن قهراً وستن مجبراً وعاملهن الجنود

في طول المدة معاملة المقاومات. ولما رأت احدي الامهات اخذت ابنتها وكان عمرها ١٩ سنة قاومت الجندي فعاملها معاملة قاسية وحكم عليها بسجن مدة ١٥ يوماً واخذت الصبية مع كل ما ابدهت الام من المقاومة ومنذ ١٥ ت اخذت الامهات يطالبن حكومة الاحتلال الالمانى ببناتهن فلجاب الامر الكبير الالمانى: يعدن اليكن لكن بشرط ان يعوض عنهن بغيرهن وكان هذا الجواب في ٦ كانون الاول فوقع كلام هذا الامر اشد وقع في نفوس جميع الامهات واخذهن القلق. وفي ٧ كانون الاول اخبر اصحاب البيوت بان يذكروا للحكومة اسماء الصبايا والنساء الشابات بدون اولاد وعددهن بضبط متقن بدون فرق في المقام والشرف والدرجة ولا سيما في السيرة.

ففي قرية أ... عين الالمان ان يؤخذ ٨ صبايا ومن ن... خمسون ومن ب... خمس وعشرون ومن د... وسائر المديريات المتعلقة بذلك الامر غير هذا العدد وقس على ذلك. فبينت مع احدي اخواني لاسافر وكانت امي مريضة اشد المرض فتخضعت طالبه ابقاء احدانا فاقبقت اختي وامرت ان احضر في المحطة لاسافر مساء ذلك النهار. فاجتمعنا في الموضوع المذكور وكنا اكثر من ١٥٠ امرأة شابة بدون ولد او صببية. وفي اليوم الثاني عند الظهر وضعنا في المقاطير واهالينا لا يعرفون وجهتنا ولا الغاية من هذا السفر المشرووم. فسافرنا حتى

وصلناك ... حيث وصلنا خمس ساعات قبل منتصف الليل . وكان في المحل عسكر فانتقونا بموجب مديريتنا الاصلية وارسلنا الى مدن صغيرة واقعة قريبة من المحل الذي وصلناه . فوضعت في عجلة مع عروضي وكذلك فعلت اربع صبايا اخرى كن معي وهن من م ... وثلاث من ا ... وفي نصف الليل وصلنا س ... في الساعة الاولى صباحاً وهي قرية فيها ٨٥ نسمة . فانزلنا داراً تركه جندهم وكانت عبارة عن سكني للكلاب لا للبشر ولم نعط لاطعاماً ولا وقوداً . فقضينا الليل كله في ضيق لا يوصف وفي اليوم الثاني اجهدنا انفسنا في سكني تلك الحجيبة وكنا تسعاً وبعد يومين امرنا بان نشغل ومنذ الثامن من كانون الاول الى آذار من السنة التالية اجبرنا على ان نكد وعلينا جند المان وكانت اشغالنا كلها اشغال رجال : نقل السماد على العجلات ، انتقاء بطاطة ، جمع فرش اهل القرية ، ا فراغ وحشود الدواشك بنياً ؛ وكان البرد يقرسنا بشدة والجوع يعضنا بنابه وليس في قلوب اولئك الجنود ذرة رحمة .

الا ان بعضهم سمح لنا بان نأخذ بضع بطاطات . واشد معاملتهم ايانا قساوة كانت منعنا عن مكاتبه اهالينا . وكانت امي تلح على الامر الكبير ان يعطيها عنى بعض افادات عن صحتي ومحل وجودي وقدمت لهذه الغاية عرائض مختلفة وعديدة فلم تحصل على ادنى خبر منذ كانون الاول سنة ١٩١٦ الى آذار سنة ١٩١٧ وكذلك لم اتلق منها

ادنى خبر . وقد عظم فراقنا على اهالينا لان الالمان خبطونا خبطاً شديداً اي الصالحات والفاجرات جميعاً وهذا افزع شئ يشعر به الانسان اذا كان صحيح الادب في وسط يكثُر فيه الجنود الفاسدو الاخلاق .

وفي بدء آذار سمعنا باخلاء ديارنا ولم يدر في خلدنا اننا نستطيع ان نهتدي الى اهالينا . فافرغنا بلادنا في ١٥ آذار متوجهين الى بلجكة بدون ان نعلم ما حل بامهاتنا .

فاخذت انا بالبحث والتفتيش حتى ظفرت بوالدتي . وكانت امي قد اوشكت ان تموت حزناً وفقدت عافيتي حتى انى الى اليوم لم انقه كل النقه . وفي افيان في ١٥ آب وجدت من جديد ابنة كانت قد سبقت مثلي وكانت قد وجدت اهلها منذ بضعة اسابيع فقط . وارسلت صبايا كثرات الى الاردن في (بلجكة) ليشتغلن اما اهاليهن فهم في بلجكة ولا يعرفون من امر بناتهن شيئاً . فهذه هي حالة الالمان وليحكم القارى بنفسه على ان يسميهم باسم موافق لهم اذا وجد !!!

اعلان

انى الفريق الاول وليم رين مارشال - كى . سى . بى . - بناء على السلطة المخولة لي بصفتي القائد العام لقوات صاحب الجلالة البريطانية في العراق اعلن بهذا ما يأتى :

كل من يذيع افادة كاذبة او اشاعة او تقريراً مما قد يخجل بالامن العام او

يحدث في العامة تخوفاً لا حاجة اليه او يشوش افكارها يعاقب عند ثبوت الجرم بالاعدام او باى عقوبة اخف من ذلك كما يترأى لفظنة المحكمة اولدولة قائد الجيش العام ومواد الملحوظة الاولى والملاحظة الثانية من البيان الثانى عشر المؤرخ في غرة ايلول سنة ١٩١٧ تنطبق على هذا الجرم .

بغداد في ٢٥ نيسان ١٩١٨

و . ر . مارشال - الفريق الاول

قائد جيش الاحتلال العام

— اعلان —

اضمنوا سلامة بيوتكم واملاككم

واموالكم من خطر الحريق

عند

ستركسكوت وشركائهم لمتد

وكلاء

شركة الضمان لفرپول ولندن

وكلوب لمتد

ورسوم السيكورتا هي كما كانت قبل الحرب والمحل في بغداد في جوار شارع التهر .

— اعلان —

ان الدكتور نور الله الذي كان

يطبب في دار الدكتور ميرزا يعقوب

قد ترك هذا المحل وهو يطبب

الان في محله الواقع في محلة [القشل]

المتصل بـ (قره غول) قاضي الحاجات

في جنب المملحة فالذي يجب ان يراجع

الدكتور نور الله فعليه ان يذهب الى

محله المذكور .

طبعت بمطبعة العرب